وان اسماعيل انتهت رسالته بموته عليه الصلاة والسلام
فلا فرق بين من غير وبدل وغيره ما عدا من صح تغذيبه فيقصر
ذالك عليه لانه لا قياس في ذالك وقول ابي حيان ان
الرافضة هم القايلون ان ابا النبي صلي الله عليه وسلم
موتوف مستدلين بقوله تعالي وتقلبك في الساجدين
فلك رده بان مثل ابي حيان انما يرجع اليه في علم النحو وما يتعلق
به واما المسايل الاصولية فهو مناف بمعزل كيف والاشاعرة
ومن ذكر معهم فيما مر نصوا علي انهم موتوت فنسبة ذالك
المرافضة وحدهم مع ان هولا الذين هم ايمة اهل السنة قايلون
به قصور واي قصور وتساهل واي تساهل **ما مضت**
فترة وهي ما بين موت الرسول وبعثة الرسول الذي
يجليه كما بين عيسي ونبينا صلي الله عليه وسلم واختلفوا
في قدرها المشهور انها نحو ستماية سنة اي زمن خال **من**
الرسل جمع رسول ومر تعريفه اول الكتاب اي ما مضي
زمن خال من الرسل ليس فيه ذكرك **الا** وجدته **وبشرت**
من البشارة وهي الخبر السار **قومها** ليس فيه اضمار
قبل الذكر لان مرجع الضمير الفاعل وهو متقدم الرتبة
وان تاخر لفظه علي انه يحتمل علي بعد ان الضمير للفترة
اي الاشرف الاقوام في تلك الفترة **بك** اي بقرب بعثتك
وباهر رسالتك وعظمتك **الانبيا** اي الرسل الذين اتوا
بعد تلك الفترة وفي هذا السند لا لواضح علي كمال شرفه
صلي الله عليه وسلم وزفعته علي السنة الرسل وانه نبي الانبيا
المقدم عليهم التابعون له هم وامهم وشاهد ذالك قول

اسوة

الله تعالي عن عيسي ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه
احمد ومن ثم قال صلي الله عليه وسلم قال انا دعوة ابي
ابراهيم اي في اية ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وبشارة
عيسي وكقوله تعالي واذ اخذ الله ميثاق النبيين اي
واممهم وحذف استغنا بذكر المتبوعين عن ذكر الاتباع
لما مفتوحة توطية للقسم الذي تضمنه اخذ الميثاق
ولتومنن سد مسد جوابه وجواب ما الشرطية ومكسورة
اي لاجل ما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاكم رسول مصدق
لما معكم اي وهو محمد صلي الله عليه وسلم لتومنن به
ولتنصرنه الاية وقد اختلف المفسرون فيها والذي
قاله علي وابن عباس رضي الله عنهم وتبعهم الحسن وطاووس
وقتادة رحمهم الله تعالي انه تعالي اخذ علي كل نبي بعثه
من لدن ادم الي محمد صلي الله عليه وسلم ان من ادرك
محمدا صلي الله عليه وسلم وهو حي ليومنن به ولينصرنه
ويلزم من هذا ان الانبيا كانوا ياخذون الميثاق من اممهم
بانهم ان ادركوا محمدا صلي الله عليه وسلم امنوا به ونصروه
هو معني الاية دون الاول مردودة ولا ينافي الاول العلم
بان الانبيا عليهم الصلاة والسلام لا يدركون حياته صلي الله
عليه وسلم ولا الحكم في اخر الاية بالفسق علي من تولي عن
ذالك لان التعليق في مثل ذالك لا يستلزم الوقوع
الا تري الي قوله تعالي لين اشركت ليحبطن عملك ولو
تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين
والمقصود انه لو فرض انه بعث وهم احيا لزمهم ذالك

[illegible]